Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باهرا زاهرا لكفاح المؤمنين والمسلمين وموضعهم بين الشعوب قبل الاسلام وبعده ..

ويدخل فى تحديد هذا الموقف ما جاء بالكثير من قصصه من تبشير بدعوة محمد عليه السلام ، وتنبىء بظهوره ودعوته .. فهو يقول عن سليمان : « ثم ان سليمان سار فى أرض العرب فمر بموضع المدينة فأمر الرياح فوقفت ثم أعلم أصحابه أن هذا المكان مهاجر نبى يخرج فى آخر الزمان من العرب اسمه أحمد وهو خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم » وتعود هذه النبوءة مرة أخرى على لسان حبر من اليهود فى عهد تبع الأوسط حين حاول هدم المدينة .. يقول عبيد : « وهم بخراب المدينة فقام اليه رجل من اليهود يقال له كعب بن عمرو وقد أتى عليه من عمره مائتان وستون سنة فقال له : أيها الملك لا تقبل على الغضب ، وأمرك أعظم أن يطير بك النزق أو يمسك فى قلبك الحاح ، وتنزع الى مالا يجمل بك ، وانك لا تستطيع أن تخرب هذه القرية .. قال : ولم ذلك فقال : لأنها مهاجر نبى يخرج من هذه البنية — يعنى مكة — وهو من ولد اسماعيل بن ابراهيم خليل الله .. قال تبع : ومتى يكون ذلك ؟ قال ، بعد زمانك بدهر طويل فلما سمع كلامه سكن وكف عن خرابها . » بل هو لا ينهى قصته عن تبع الأوسط هذا الا ويورد على لسانه شعرا فى ذكر خروج النبى صلى الله عليه وسلم يقول فيه :

شهدت على أحمد أنه ... رسول من الله باري النسم
له أمة سميت فى الزبور ... بأمة أحمد خير الأمم
فلو مد دهرى الى دهره ... لكنت وزيرا له وابن عم